رابط المادة على منصة باحث

أسأل عن قاعدة دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح كيف أدلل على هذه القاعدة من القرآن والسنة؟ الغديان

عبدالله الغديان

اسأل عن قاعدة دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح. كيف ادلل على هذه القاعدة من القرآن والسنة وهل لها تطبيقات مماثلة؟ استطيع معرفتها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان جميع الشريعة مبني على المصالح المفاسد بعض العلماء يقول انها مبنية على جلب المصالح ذلك ان درء المفاسد مصلحة واذا نظرنا - 00:00:25

الى القرآن والسنة وما اشتمل كل منهما على الاوامر والنواهي وجدنا ان الله جل وعلا لا يأمر الا بما فيه مصلحة للعبد او مصلحة عامة دنيوية او اخروية مركبة منهما - 00:01:17

وان حصل استثناء من هذه القاعدة فالاستثناء يكون من جهتي الشارع واذا نظرنا الى النهي وجدنا ان الله جل وعلا لا ينهى الا عن ما فيه مفسدة قد تكون هذه المفسدة مفسدة محضة - 00:01:56

وقد تكون مفسدة راجحة وبناء على ذلك فان المصالح والمفاسد ينظر فيها من الوجوه الاتية الوجه الاول ان يكون المأمور به مصلحة محضة او مصلحة راجحة او ان المأمور به - 00:02:29

تعارض فيه مصلحتان او ان النهي يشتمل على مفسدة محضة او مفسدة راجحة او مفسدتان متعارضتان او تتساوى المصلحة والمفسدة واذا نظرنا اليها من جهة الحكم وجدنا ان المصلحة اذا كانت محضة - 00:03:14

او كانت راجحة على المفسدة فانها تكون مشروعة واذا عارض مصلحتان اخذ الراجحة وتركت المرجوحة واذا تساوت المصلحتان في نظر المجتهد فهو مخير بان يأخذ ما شاء منهما واذا كانت المفسدة - 00:04:07

راجحة اذا كانت المفسدة محظة لو كانت المفسدة راجحة او كانت المفسدة مساوية للمصلحة فانه يجب اجتناب هذا الامر فانه يجب اجتناب هذا الامر واذا تعارض مفسدتان ارتقي ارتكبت المفسدة المرجوحة - 00:05:06

دفعا للمفسدة الراجحة وان تساوت المفسدتان في نظر المجتهد ولابد من ارتكاب واحدة فهو مخير ارتكاب اي واحدة من هما وبناء على ذلك فان النظر المصالح والمفاسد الشريعة يكون من اهله - 00:05:50

بمعنى ان الشخص الذي ينظر المصالح والمفاسد المحظة او المتعارضة لابد ان يكون مؤهلا تأهيلا شرعيا كافيا للنظر ذلك ان بعض الناس يتخبط في هذا الباب وقد يعتقد ان الشيء مصلحة - 00:06:41

ولكنه مفسدة في واقع الامر لانه ليس بمؤهد تأهيل شرعي ومن اراد ان ومن اراد النظر في هذه القاعدة وهي قاعدة بناء الشريعة على المصالح فقد خصص لها الامام ابن عبد السلام - 00:07:29

رحمه الله في كتابه اه له كتاب في في القواعد اسمه القواعد الكبرى واسم اخر قواعد الاحكام في مصالح الانام فقد تكلم على المصالح والمفاسد الشريعة على وجه لا تكاد - 00:08:09

تجده في غير هذا الكتاب وبالله التوفيق - 00:08:44